

فاعلية ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية في تعديل الإتجاه نحو التطرف
الفكري والدينى والسياسى لدى طالبات جامعة الإسكندرية

* د. ابتسام محمد عبد العال
** د. أماني متولي البتراوي

المقدمة ومشكلة البحث:

تجتمع الآراء العلمية والخبرات الميدانية على صياغة مرحلة الشباب كمرحلة إعداد واكتساب خبرات وتكوين علمي وخلقى ومهني، وهي بذلك تتوافق على الدور المجتمعي بما يمتلك من مقومات وهيئات ومؤسسات (وخاصة التربوية منها) في توفير الفرص للشباب للتصرف في فائض طاقاته، وفي المقابل فإن عدم استغلال أوقات الفراغ للشباب سيكون سهل استقطابهم لتيارات جارفة تساعدهم لإشباع حاجاتهم مما يعود على المجتمع بالضرر. ومن هذا المنطلق يمثل الترويح الجانب الحيوي المتم للشباب، وهو لا يقل أهمية عن تعليمهم وتدريبهم وعملهم وصحتهم وبيئتهم، وهو ما يزال يحتل مكانة يستحقها من بين اهتمامات الأسرة، والمجتمع لإتاحته أمام أبنائهما وشبابهما مجالاً خصباً لتنمية شخصية الشباب جسدياً، نفسياً، ذهنياً وإجتماعياً.

وترجع أهمية وقت الفراغ إلى أنه يعد وقت اكتساب المهارات، والقيم والخبرات التربوية والاجتماعية، وأنه يتم من خلاله إشباع الهوايات والميول والحاجات، والترويح عن الذات، وكذلك تنمية الموهبة والابتكار والإبداع، وتحقيق التوازن النفسي، وتنمية الشخصية الإنسانية بوجه عام (٧: ١٢) (٢٥: ١٧).

يرى الباحثون في مجال الترويح كذلك بأن الأنشطة الترويحية تتيح للفرد التعبير عن الميول والاتجاهات وإشباع حاجاته النفسية، ومن ثم يمكنه التعبير عن ذاته، وميوله من خلال مشاركته الإيجابية في تلك المناشط دون الحاجة إلى كبت ميوله، وتوقى الفرد من الملل والقلق والاكتئاب النفسي، والإحباط والصراع النفسي، والتي تعد من أمراض العصر المرتبطة بالإضرابات النفسية والعقلية، والتي تنتج عن كبت الرغبة في إشباع بعض الميول (٢٢: ٥٧).

ويضيف كمال درويش ومحمد الحماحمى (٢٠٠٧) أن المسؤولية الأولى للمؤسسات التعليمية هي العمل على توجيه الطلاب نحو العديد من القيم والاتجاهات التي تؤدي إلى إتاحة الفرص لإستثمار واستغلال وقت الفراغ وأن وظيفة المؤسسات التعليمية لا يجب أن تقتصر على تنمية المعرفة بل يجب أن تهتم إلى جانب ذلك بتنمية القدرات والمهارات للإستفادة منها في أوقات الفراغ (٢٢: ١٢٢).

ولأهمية الترويح في حياة الانسان وفي حياة المجتمعات، ينادى "جون ديوي" بضرورة استبدال مصطلح "الترويح" بمصطلح "التربية الترويحية"، حيث أن الخبرات المتمثلة في المناشط الترويحية تعد خبرات تربوية، وأن تلك المناشط تعد من أهم مظاهر الحياة الإنسانية في العصر الحديث، كما أن المعلومات والخبرات والمهارات، والقيم التي يتعلمها الفرد في التربية الترويحية تعد جزءاً من التربية العامة، وتفيد في التأثير الإيجابي على إتجاهات، وسلوك الفرد (٢١: ١٢٢).

* أستاذ مساعد بقسم الترويح - كلية التربية الرياضية للبنات - جامعة الإسكندرية

** مدرس دكتور بقسم الإدارة الرياضية والترويح - كلية التربية الرياضية للبنين - جامعة الإسكندرية

والجامعة هي إحدى المؤسسات التربوية والتعليمية الهامة في المجتمع والتي تسهم في إكساب الطلاب كافة الخبرات من خلال اشتراكهم في الأنشطة الطلابية والتي تلعب على اختلاف أنواعها سواء كانت رياضية أو ثقافية أو فنية اجتماعية دوراً هاماً في إشباع رغبات وميول واهتمامات الطلاب (٩: ١٣).

ويشير محمد السمودي (٢٠٠٣) أن الأنشطة التربوية داخل الجامعة هي جزء من العملية التربوية فمن خلال إشتراك الطلاب في البرامج المتعددة والمتنوعة يكتسب العديد من المهارات سواء الحركية والعقلية والاجتماعية اللازمة لاستثمار وقت الفراغ بصورة سليمة، ويساعد ذلك على تحقيق التوازن البدني والنفسي والعقلي والاجتماعي لدى الطلاب (٢٨: ٩٢، ٩١).

وتجتاح العالم اليوم موجة من التطرف، وهو تطرف عملي سلوكي في معظم الأحوال، يعبر عن نفسه بأعمال عنف موجهة، إما ضد الدولة وأجهزتها ومؤسساتها وإما ضد فئة من فئات المجتمع، ويحرك هذه الموجة أنواع من الدوافع والحوافز، بعضها عرقي وبعضها ديني، وهي في جميع الأحوال ذات علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالوضع الاقتصادي والاجتماعي، والسياسي والثقافي، والتطرف كظاهرة اجتماعية قد يظهر في صور متباينة، منها التطرف السياسي، والتطرف الاجتماعي، والتطرف الفكري، والفني، والتطرف الديني (١٨: ٢٦٠).

ويتميز هذا الشكل الأخير (التطرف الديني) بالميل إلى التشدد والمغلاة في الممارسات والسلوك الديني وبالغضب والعدوانية، فالغضب إنما هو جزء لا يتجزأ من تكوين الجماعات الدينية المتطرفة، وهو وسيلتها لتحقيق أهدافها في المجتمع، كما يتميز هذا الشكل بالتمرد على السلطة، فالجماعات الدينية المتطرفة هي حركات اجتماعية ثقافية معارضة تقوم على مقولات انقلابية بهدف قلب النظام السلطوي بطريقة راديكالية، لإقامة دولة على أساس ديني عقائدي (١٥: ٧٢).

وتعرف ليلي عبد الستار (١٩٩٣) التطرف بأنه "أسلوب مغلق للتفكير الذي يتسم بعدم القدرة على تقبل أية معتقدات أو آراء تختلف عن معتقدات الشخص أو الجماعة المتطرفة" (٢٣: ١٩٢).

كما يعرفه هشام عبد الله (١٩٩٦) بأنه "اتخاذ الفرد موقفاً يتسم بالتشدد والخروج عن حد الاعتدال والبعد عن المألوف وتجاوز المعايير الفكرية والسلوكية والقيم الأخلاقية التي حددها وارتضاها أفراد المجتمع" (٣٣: ٢٩). ويعرفه كذلك محمد خضر (٢٠٠٥) بأنه "استجابة تنحرف سلباً أو إيجاباً عن المتوسط، وهو يعني تجاوز حد الاعتدال، أو الانحراف عن المتوسط بالزيادة أو النقصان" (٢٦: ١٥٧).

ولأهمية موضوع التطرف في المجتمع الإنساني، وتبعات تفشيه في المجتمعات العربية والعالمية، فقد تناوله العديد من الباحثين بالدراسة والتحليل، وقد أكدت دراسة لمركز البحوث الأمنية والأهلية في أمريكا قام بها بينارد Benard (٢٠٠٦) (٣٨) أن بعض الشباب العربي الذي يتجه للانضمام للعصابات أو المجموعات المتطرفة أو الانتماء إلى كل ما هو معاد للآخرين أو اعتناق أفكار متطرفة بعيدة عن الواقع، هم في الأصل شباب عاديين لم يستطيعوا إشباع حاجاتهم النفسية من القيادة، وتحقيق الذات، والاستقلال في مجتمعهم الأم مما دفعهم إلى الانتماء إلى المجموعات المتطرفة المعادية للمجتمع الذي رفض تحقيق رغباتهم وحاجاتهم، ووجدوا الباب مفتوحاً للتطرف.

ويتفق كل من بلال عبد العزيز (١٩٩٩)، جيفريز Jeffreys (2007) على أن الأحداث التي يمر بها المجتمع المصري ما هي إلا نتاج طبيعي للقيم السائدة به، وتوجه الشباب للانحرافات الاجتماعية يعتبر مؤشراً لخلل في النسق القيمي للمجتمع، وأيضاً خلل في دور المؤسسات التربوية التي لها أكبر الأثر في توجيه الفتية والشباب في سلوكهم، ومنها الأسرة والمدرسة والجامعة وجماعة الرفاق، ودور العبادة والأندية الرياضية وأجهزة الإعلام (٦: ٤) (٥٤: ١٠٩).

ومن هنا تأتي أهمية الترويج الرياضي حيث يعد أحد أنواع الأنشطة الترويحية، والتي تتضمن برامج، ومحتواه العديد من المناشط البدنية والرياضية المختلفة، ويعتبر الترويج الرياضي من أفضل الأنشطة الترويحية للأفراد سواء كانوا ذكورا أو إناثاً، وذلك لما يسهم به هذا النشاط من تنمية عضوية ووظيفية، ولما يحققه من متعة شاملة للطلاب، وذلك فضلا عما يستنفذه النشاط من طاقة فائضة بصورة بناءه (١: ١٦).

ومن خلال خبرة الباحثان الناتجة عن عمليات الاحتكاك والتفاعل المباشر مع طالبات جامعة الإسكندرية خاصة بعد ثورة ٢٥ يناير لعام ٢٠١١ لاحظنا زيادة الإتجاه نحو التطرف الفكري والديني والسياسي لديهن، وزيادة حدة النقاش بين الطالبات عند عرضهن لبعض الأفكار السياسية والدينية، بالإضافة إلى تعدد الوقفات الإحتجاجية، والتظاهرات للتعبير عن بعض الأفكار السياسية والدينية داخل الحرم الجامعي، وقد يصل الأمر إلى العدوان اللفظي والبدني على بعضهم البعض، وعلى موظفي الأمن داخل الجامعة. ونظراً لخطورة هذه الظاهرة من ناحية تأثيرها على مستقبل طلاب وطالبات الجامعة بل على مستقبل الجامعة ذاتها، تظهر أهمية هذا البحث في الكشف عن طبيعة الإتجاه نحو التطرف بأنواعه المختلفة (الفكري - الديني - السياسي - العدوان - العنف المسلح والإرهاب) لدى طالبات جامعة الإسكندرية، وأيضاً التعرف على فاعلية ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية في تعديل الإتجاه نحو التطرف الفكري والديني والسياسي لدى الطالبات.

تتأكد أهمية البحث كذلك من خلال نتائج ما استخلصته الباحثتان من الدراسة التحليلية للدراسات المرتبطة بموضوع البحث كدراسات: أحمد أمين (٢٠٠٤) (٢)، سميرة خليل (٢٠٠٤) (١٢)، قدارة شوقي (٢٠٠٩) (١٩)، قية رفيق (٢٠١١) (٢٠)، محمد عبد الفتاح (٢٠١١) (٢٧)، هشام الضمور وآخرون (٢٠١١) (٣٤) والتي أشارت لعدم تناول أي من تلك الدراسات لدور الأنشطة الترويحية الرياضية في تعديل الإتجاه نحو التطرف الفكري والديني والسياسي لدى طالبات المرحلة الجامعية.

وعليه نسعى من خلال هذه الدراسة الماثلة للتعرف على فاعلية ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية في تعديل الإتجاه نحو التطرف الفكري والديني والسياسي لدى طالبات جامعة الإسكندرية، في محاولة لتقديم بعض الحلول العلمية المناسبة للتخفيف من حدة الإتجاه نحو التطرف الفكري والديني والسياسي لدى طالبات الجامعة.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى ما يلي:

١. الكشف عن طبيعة الإتجاه نحو التطرف بأنواعه المختلفة (الفكري - الديني - السياسي - العدوان - العنف المسلح والإرهاب) لدى طالبات كليات جامعة الإسكندرية (التربية - التجارة - الآداب - الحقوق)
٢. التعرف على فاعلية ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية في تعديل الإتجاه نحو التطرف الفكري والديني والسياسي لدى طالبات كليات جامعة الإسكندرية (التربية - التجارة - الآداب - الحقوق)

فروض البحث:

١. يوجد إتجاه نحو التطرف بأنواعه المختلفة (الفكري - الديني - السياسي - العدوان - العنف المسلح والإرهاب) لدى طالبات كليات جامعة الإسكندرية (التربيه - التجارة - الآداب - الحقوق)
٢. توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الإتجاه نحو التطرف بأنواعه المختلفة (الفكري - الديني - السياسي - العدوان - العنف المسلح والإرهاب) لصالح القياس البعدي.
٣. لا توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الإتجاه نحو التطرف بأنواعه المختلفة (الفكري - الديني - السياسي - العدوان - العنف المسلح والإرهاب).
٤. توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في الإتجاه نحو التطرف بأنواعه المختلفة (الفكري - الديني - السياسي - العدوان - العنف المسلح والإرهاب) لصالح المجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث:

الإتجاه Attitude:

هو " وجود ميل للشعور، أو التفكير، أو السلوك بطريقة معينة إزاء أفراد آخرين، أو منظمات، أو موضوعات، أو رموز أخرى، وهو بهذا المعنى قد يشكل كثيراً من الجوانب الإيجابية أو السلبية نحو الواقع " (١٧ : ٢٠٤).

التطرف Extremity:

هو " اتخاذ الفرد موقفاً متشدداً يتسم بالقطيعة في استجاباته للمواقف الاجتماعية التي تهمة والموجودة في بيئته التي يعيش فيها، وقد يكون التطرف ايجابياً في القبول التام أو سلبياً في اتجاه الرفض التام، ويقع حد الاعتدال في منتصف المسافة فيما بينهما" (Griswold, 2013) (٥١ : ٣٩).

الأنشطة الترويحية Recreational Activities:

هي "أنشطة اختيارية هادفة وبناءة تمارس في وقت الفراغ وغرضها في ذاتها ودوافعها السعادة الشخصية" (٨ : ١١).

الدراسات المرتبطة:

أجرى أحمد أمين (٢٠٠٤) (٢) دراسة استهدفت التعرف على دور التربية البدنية والرياضية في خفض السلوك العدواني للتلاميذ المراهقين، وأستخدم الباحث المنهج الوصفي بإتباع الأسلوب المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (١١١) تلميذ يمارسون التربية البدنية والرياضية داخل المؤسسة، وعدد مماثل لا يمارسون التربية البدنية والرياضية داخل المؤسسة وهي مختارة بطريقة عشوائية، ومن أهم النتائج: ممارسة التربية البدنية والرياضية لها تأثير إيجابي على خفض السلوكيات العدوانية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

وقامت سميرة خليل (٢٠٠٤) (١٢) بدراسة استهدفت التعرف على تأثير ممارسة الأنشطة الترويحية وعلاقتها بإشباع الحاجات النفسية والحد من السلوك العدواني لأطفال دور الرعاية الاجتماعية دراسة مقارنة، وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، واشتملت عينة البحث على عدد (١٨٠) طفل تراوحت أعمارهم ما بين (٩ : ١٢) سنة، وتضمنت أدوات البحث مقياس الحاجات

النفسية -مقياس السلوك العدواني، ومن أهم النتائج: ممارسة الأنشطة الترويحية تشبع الحاجات النفسية وتحد من السلوك العدواني للأطفال بدور الرعاية الإجتماعية.

كما أجرى قدارة شوقي (٢٠٠٩) (١٩) دراسة استهدفت التعرف على ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية التنافسية ودورها في تعديل السلوك العدواني لدى فئة الأحداث في خطر معنوي، وأعتمد الباحث على المنهج التجريبي، وأشتملت عينة البحث على عدد (٣٤) حدث، ومن أهم النتائج: ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية التنافسية (كرة القدم) لها دور إيجابي في تعديل السلوك العدواني لدى فئة الأحداث في خطر معنوي.

وقام قية رفيق (٢٠١١) (٢٠) بدراسة أستهدفت التعرف على دور حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من العنف المدرسي عند تلاميذ المرحلة المتوسطة، وأستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة عمدية قوامها (١٥٠) تلميذاً، ومن أهم النتائج: تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من السلوك العدواني اللفظي والجسمي عند تلاميذ المرحلة المتوسطة.

بينما أجرى محمد عبد الفتاح (٢٠١١) (٢٧) دراسة أستهدفت التعرف على تأثير الأنشطة الترويحية الرياضية في تعديل الضغط المدرسي وسلوكيات العنف لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، وأستخدم الباحث المنهج التجريبي، وأشتملت عينة البحث على عدد (٢٠) تلميذ بالصف الثاني الثانوي، ومن أهم النتائج: تؤثر الأنشطة الترويحية الرياضية تأثيراً إيجابياً في تعديل الضغط المدرسي وسلوكيات العنف لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

وقام هشام الضمور وآخرون (٢٠١١) (٣٤) بدراسة استهدفت التعرف على أثر حصة التربية الرياضية في الحد عن السلوك العدواني اللفظي والمادي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة الكرك، وأستخدم الباحثون المنهج التجريبي، وتكونت العينة من (٣٣٠) طالباً، منهم (١٦٥) طالباً، و(١٦٥) طالبة بالصف التاسع الأساسي في مديرية التربية والتعليم لمحافظة الكرك، وأظهرت النتائج: فاعلية حصة التربية الرياضية في خفض السلوك العدواني اللفظي والمادي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة الكرك.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدمت الباحثتان المنهج التجريبي، وذلك لملاءمته لطبيعة البحث بواسطة التصميم القبلي البعدي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

عينة البحث:

اختيرت عينة البحث بالطريقة العمدية من طالبات كليات (التربية – التجارة – الآداب – الحقوق) بجامعة الإسكندرية للعام الجامعي ٢٠١٦/٢٠١٧، وقد بلغ عددهن (٧٠) طالبة يتصنف بالاتجاه العالي نحو التطرف بأنواعه المختلفة (الفكري – الديني – السياسي – العدوان – العنف المسلح والإرهاب)، جاء اختيارهن من خلال تطبيق مقياس الإتجاه نحو التطرف (هشام عبدالله ١٩٩٦) (٣٣) على عدد (٦٠٠) طالبة ببعض كليات جامعة الإسكندرية، وقد روعي عند إختيار العينة ضبط بعض المتغيرات الديموجرافية كالعمر الزمني، والمستوى الاقتصادي والاجتماعي، ومحل الإقامة. وقد تم استبعاد عدد (٢٠) طالبة كعينة استطلاعية لتقنين مقياس الإتجاه نحو التطرف قيد البحث، والتأكد من ملائمة محتوى برنامج الأنشطة الترويحية الرياضية المقترح لأفراد عينة البحث، وبذلك

أصبحت عينة البحث الأساسية قوامها (٥٠) طالبة بجامعة الإسكندرية تم تقسيمهن إلى مجموعتين متساويتين إحداهما مجموعة تجريبية، والأخرى مجموعة ضابطة قوام كل منهما (٢٥) طالبة (جدول ١). هذا وقد روعي في اختيار عينة الدراسة الأساسية توفر الشروط التالية:

- أن تتصف بالاتجاه العالي نحو التطرف الفكري والديني والسياسي.
- استبعاد الطالبة التي لا تسمح حالتها البدنية والصحية بممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية.
- الرغبة في المشاركة في البرنامج بعد توضيح فوائده وإجراءاته.

جدول (١) توصيف عينة البحث

م	الكليات	العينة المختارة المبدئية	العينة الأساسية	العينة الاستطلاعية
١	كلية التربية	١٢٠	١١	٤
٢	كلية الآداب	١٢٠	١٠	٤
٣	كلية التجارة	١٨٠	١٤	٥
٤	كلية الحقوق	١٧٠	١٥	٧
	المجموع	٦٠٠	٥٠	٢٠

إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث:

طبق معامل الإلتواء للتحقق من إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في المتغيرات التالية:
العمر الزمني وأبعاد مقياس الإتجاه نحو التطرف الفكري والديني والسياسي قيد البحث، والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في العمر الزمني وأبعاد مقياس الإتجاه نحو التطرف قيد البحث (ن=٧٠)

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الإلتواء
العمر الزمني أبعاد الإتجاه نحو التطرف:	السنة	٢٠,٩٠	٢,١٥	٢٠,٢٠	٠,٨٤
التطرف الفكري	الدرجة	٢٨,٢٩	٥,٢٨	٢٧,٥٠	٠,٤٥
التطرف الديني	الدرجة	٥٢,٣٧	٦,١٤	٥١,٠٠	٠,٢٧
التطرف السياسي	الدرجة	٣٠,٤١	٤,٧٣	٢٩,٥٠	٠,٥٨
الإتجاه نحو العدوان	الدرجة	٢٦,٨٥	٤,٢١	٢٦,٠٠	٠,٢١
العنف المسلح والإرهاب	الدرجة	٢٢,٠٠	٣,٩٤	٢١,٠٠	٠,٧٦
المجموع الكلي للمقياس	الدرجة	١١٢,٩٢	٢٤,٧١	١٥٥,٠٠	٠,٩٦

يتضح من الجدول (٢) أن جميع قيم معاملات الإلتواء لمتغيرات العمر الزمني وأبعاد مقياس الإتجاه نحو التطرف الفكري والديني والسياسي قيد البحث تراوحت ما بين (٠,٤٥ : ٠,٩٦) أي أنها تتحصر ما بين (٣ ±) مما يشير إلى إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في هذه المتغيرات. أدوات جمع البيانات:

على خلفية الإطلاع والتحليل للعديد من المراجع العلمية المتخصصة (١١)، (١٥)، (٢٣)، (٢٦)، (٣٠)، (٣٣) لتحديد مقياس الإتجاه نحو التطرف المناسب لأفراد عينة البحث، أمكن تحديد أدوات البحث كما يلي عرضها.

أولاً: مقياس الإتجاه نحو التطرف: مرفق (١)

أعد هذا المقياس هشام عبد الله (١٩٩٦) (٣٣) ويشتمل على عدد (٥) أبعاد رئيسية هي (الإتجاه نحو التطرف الفكرى - الإتجاه نحو التطرف الدينى - الإتجاه نحو التطرف السياسى - الإتجاه نحو العدوان - الإتجاه نحو العنف المسلح والإرهاب)، وبلغت عبارات المقياس (٦٠) عبارة يجاب عنها بأسلوب ليكرت، وذلك بوضع درجة موافقتهم على متصل يمتد من الموافقة بشدة إلى المعارضة بشدة فى خمس إستجابات (أوافق بشدة - أوافق - بين بين متوسط - أعارض - أعارض بشدة)، ووضع مفتاح تصحيح يتدرج حسب درجة الموافقة مع مراعاة إتجاه العبارة من حيث الإيجابية أو السلبية على النحو التالى (٥ درجات (أوافق بشدة) - ٤ درجات (أوافق) - ٣ درجات (بين بين متوسط) - درجتان (أعارض) - درجة واحدة (أعارض بشدة)، وبذلك تعبر الدرجة المنخفضة (أقل من الوسيط) فى المقياس عن الإتجاه السوى نحو التطرف بما يعنى المعارضة والرفض وعدم القبول، فى حين تعبر الدرجة المرتفعة (أعلى من الوسيط) فى المقياس عن الإتجاه غير السوى نحو التطرف والذى يتضمن الموافقة والقبول والتعاطف والتوحد.

المعاملات العلمية للمقياس قيد البحث:

أ-الصدق الظاهري:

تم عرض عبارات المقياس على عدد من أساتذة علم النفس بالجامعات المصرية (مرفق ٢)، وطلب منهم تحديد مدى صلاحية عبارات المقياس وأبعاده لقياس الإتجاه نحو التطرف لطالبات الجامعة، وبلغ نسبة إتفاق المحكمين على صدق المقياس (١٠٠%) وهي نسبة عالية ومقبولة لتطبيق المقياس على عينة البحث الأساسية.

ب-معامل الثبات:

لحساب معامل الثبات للمقياس استخدمت طريقة الاتساق الداخلي حيث تم حساب معامل ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وكذلك الدرجة الكلية للمقياس، وذلك على عينة قوامها (٢٠) طالبة من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية للدراسة، وجدولى (٣)، (٤) يوضحان ذلك.

جدول (٣) معامل الارتباط بين درجة كل عبارة وبين الدرجة الكلية للبعد الذي تمثله في مقياس الإتجاه نحو التطرف (ن = ٢٠)

النتيجة	التطرف الفكرى		التطرف الدينى		التطرف السياسى		الإتجاه نحو العدوان		العنف المسلح والإرهاب	
	العبار قيمة "ر"	معامل ارتباط	العبار قيمة "ر"	معامل ارتباط	العبار قيمة "ر"	معامل ارتباط	العبار قيمة "ر"	معامل ارتباط	العبار قيمة "ر"	معامل ارتباط
١	٠,٥١٦	١١	٠,٥٤٨	١١	٠,٥١١	١١	٠,٥١٧	١١	٠,٥١٦	١١
٢	٠,٥١١	١٢	٠,٤٨٦	١٢	٠,٥١١	١٢	٠,٤٩١	١٢	٠,٤٩١	١٢
٣	٠,٥٢١	١٣	٠,٥١١	١٣	٠,٥٢٨	١٣	٠,٥٠١	١٣	٠,٤٩١	١٣
٤	٠,٥٢١	١٤	٠,٥٢٨	١٤	٠,٥١١	١٤	٠,٥١١	١٤	٠,٥١١	١٤
٥	٠,٥١٨	١٥	٠,٥٢٧	١٥	٠,٤٩١	١٥	٠,٥٠٨	١٥	٠,٤٩١	١٥
٦	٠,٤٩١	١٦	٠,٤٩٦	١٦	٠,٤٩٨	١٦	٠,٤٩٥	١٦	٠,٤٩٧	١٦
٧	٠,٥٢٧	١٧	٠,٥٢٥	١٧	٠,٤٩١	١٧	٠,٥١٦	١٧	٠,٥١٢	١٧
٨	٠,٥٥٠	١٨	٠,٥٤١	١٨	٠,٥١٧	١٨	٠,٥٠٧	١٨	٠,٤٩١	١٨

٠,٥٢٨	٥٩	٠,٥١٧	٤٩	٠,٥١٢	٣٩	٠,٥١٦	٣٩	٠,٥٢٦	٣٩	٠,٥٢٧	٣٩
٠,٥١٦	١٠	٠,٥١٤	٥٠	٠,٥٠١	٤٠	٠,٥٠٥	١٠	٠,٥٢٦	٣٠	٠,٤٩١	١٠

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٠,٤٤٤

يتضح من الجدول (٣) وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس الإتجاه نحو التطرف والدرجة الكلية للمقياس، مما يشير إلى ثبات المقياس.

جدول (٤) معامل الإرتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد مقياس الإتجاه نحو التطرف والدرجة الكلية للمقياس (ن = ٢٠)

م	ابعاد المقياس	عدد العبارات	معامل الإرتباط
١	الإتجاه نحو التطرف الفكري	١٠	٠,٥٠٦
٢	الإتجاه نحو التطرف الديني	٢٠	٠,٤٩٣
٣	الإتجاه نحو التطرف السياسي	١٠	٠,٤٦٨
٤	الإتجاه نحو العدوان	١٠	٠,٥٠٢
٥	الإتجاه نحو العنف المسلح والإرهاب	١٠	٠,٥١٢

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٠,٤٤٤

يتضح من جدول (٤) وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية لمقياس الإتجاه نحو التطرف.

ثانياً: الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:

- كرات طبية، صولجانات، أطواق، مقاعد سويدية.
- كرات طائرة، يد، سلة، قدم، أقماع، حبال وثب، حبال عادية، بالونات ملونة.

ثالثاً: برنامج الأنشطة الترويحية الرياضية المقترح:

هدف البرنامج:

توظيف الأنشطة الترويحية الرياضية الموجهة للتخفيف من حالة الإتجاه العالي نحو التطرف بأنواعه المختلفة (الفكري - الديني - السياسي العدوان - العنف المسلح والإرهاب) لدى طالبات جامعة الإسكندرية.

أسس وضع برنامج الأنشطة الترويحية الرياضية:

بمراعاة المعايير العلمية لبناء البرنامج الترويحي عن كمال درويش ومحمد الحماحمي ٢٠٠٧ (٢٢) وبعد الرجوع للمراجع العلمية المتخصصة في الترويح والأنشطة الترويحية، وكذا الأنشطة والتمرينات البدنية ذات الطابع الترويحي الجماعي Pelclová et al 2008 (٦٣)، Pigram & Jenkins 2006 (٦٤)، Rossman 2012 (٦٨)، Torkildsen 1999 (٧٠)، Howley & Thompson 2012 (٥٣)، Marei & Elbatrawy 2015 (٥٧)، McArdle et al 2014 (٦٠)، Byl 2002 (٤٢)، Champion & Hurst 2000 (٤٣)، Dale et al 1999 (٤٥)، American College of Sports Medicine 2005 (٣٧)، يمكن التوصل للأسس العامة التي روعيت في وضع البرنامج الترويحي المقترح كما يلي:

١. أن تتمشى الأنشطة الترويحية الرياضية مع وميول وحاجات واتجاهات أفراد عينة البحث.

٢. أن تكون الأنشطة الترويحية الرياضية مشوقة وجماعية ومحبة للنفس حتى تساعد أفراد عينة البحث على تعديل حالة الاتجاه العالي نحو التطرف بأنواعه المختلفة.
٣. أن تصاحب الأنشطة الرياضية الهوائية (المشي - الجري - التمرينات الهوائية الحرة - تمرينات الخطو - الرقص الجماعي) موسيقى صاخبة مثيرة للدوافع على الأداء
٤. مراعاة إختيار الأنشطة الترويحية الرياضية البسيطة لتناسب طبيعة أفراد عينة البحث (إناث)، على أن تقع في منطقة التدريب الهوائية، تجنباً للأثار السلبية الناتجة عن التعب على الطالبات حال ممارستها.
٥. أن تحقق الألعاب الصغيرة والعباب الكرة الترويحية التنافسية الحاجات للتهاون والتنافس دون ابراز حالة العدوان بين الطالبات
٦. التنوع في الأنشطة الترويحية الرياضية والتمرينات لتشمل جميع أجزاء الجسم، مع الاخذ في الإعتبار مراعاة التدرج من السهل إلى الصعب وأن يكون زمن الوحدة ملائماً ومناسب لقدرات العينة.
٧. أن يتسم البرنامج بالمرونة، بحيث يمكن التعديل في بعض مكوناته وفقاً للحالة البدنية والنفسية لعينة البحث.
٨. أن تتناسب أوجه الأنشطة مع الإمكانيات المتاحة من ميزانية مخصصة وملاعب وأدوات ووسائل ترويحية بالجامعة.
٩. استغلال فترات الراحة بالبرنامج في عقد جلسات حوار ونقاش بين الطالبات وبعضهن البعض والباحثة بهدف التعارف وتقريب وجهات النظر في مختلف القضايا سواء كانت سياسية أو دينية أو رياضية أو إجتماعية.

طبيعة ومحتوى البرنامج الترويحي المقترح

انطلاقاً من هدف وأسس وضع البرنامج الترويحي المقترح ومع الاخذ في الإعتبار خصوصية المرحلة السنية وجنس المستفيدين (طالبات جامعيات)، اجريت دراسة مرجعية تحليلية للمراجع العلمية المتخصصة في الأنشطة الترويحية والتمرينات البدنية لا سيما الهوائية منها فضلاً عن مراجع تمرينات الإحماء والإطالة العضلية، كذلك الرقص Marei & Elbatrawy 2017 (٥٨)، أماني البطرأوي ٢٠١٢ (٣)، مصطفى السايح ٢٠٠٧ (٣١)، Albrecht 2006 (٣٥)، Albrecht et al 2001 (٣٦)، Bös & Saam 1999 (٣٩)، Braunöhler 2015 (٤٠)، Brugger & Schmid 2004 (٤١)، Delp 2006 (٤٦)، Diecker & Wopp 2002 (٤٧)، Eckler 1996 (٤٨)، Fluri 2005 (٥٠)، Hechenberger 2001 (٥٢)، Liebisch 2001 (٥٦)، Mazzeo & Mangili 2012 (٥٩)، Moosmann 2005 (٦١)، Pahmeier & Niederbäumer 2014 (٦٢)، Rammler & Zöller 2003 (٦٥)، Reeves 1982 (٦٦)، Rosas & Rosas 2004 (٦٧)، Walter 2000 (٧١). حيث أمكن التوصل لمحتوى البرنامج الترويحي المقترح موزعا على الاجزاء الرئيسية للوحدة التدريبية.

إجراءات تحديد وحدات البرنامج المقترح:

تم إستطلاع رأى عينة البحث الأساسية في تحديد وإختيار مجموعة الأنشطة الترويحية الرياضية التي يفضلونها (مرفق ٣)، وبعد إعداد محتوى البرنامج - والذي تم من خلال المسح المرجعي - تم عرضه على مجموعة من الخبراء في مجال الترويج (مرفق ٤)، وذلك من أجل

استطلاع آرائهم في إمكانية تحقيق البرنامج لأهدافه ومناسيته للعينة، ومدة البرنامج الكلية، وعدد مرات الممارسة أسبوعياً وزمن الوحدة اليومية.
التوزيع الزمني لمحتوى البرنامج:
يتضمن برنامج الأنشطة الترويحية الرياضية عدد (٨) أسابيع بواقع ثلاث وحدات أسبوعياً (الأحد – الثلاثاء -الخميس) ولمدة (٦٠) دقيقة، وبهذا يكون قد بلغ عدد الوحدات (٢٤) وحدة.

أجزاء الوحدة التدريبية اليومية:
أولاً: الجزء التمهيدي:

وزمنه (١٠) دقائق، ويتم بغرض تهيئة العضلات العاملة، ورفع درجة حرارة الجسم للوقاية من حدوث الإصابات أثناء الأداء، ويتضمن المشي المتنوع، والجري الخفيف، والألعاب الصغيرة، وتمارين المرونة والإطالة.
ثانياً: الجزء الرئيسي:

وزمنه (٤٥) دقيقة مقسمة إلى ألعاب صغيرة ومدتها (١٠) دقائق، وتمارين هوائية عامة بمصاحبة الموسيقى (تمارين الخطو والرقص) ومدتها (٢٠) دقائق، وألعاب كرات ترويحية وتنافسية، ومدتها (١٥) دقيقة في الوحدة التدريبية اليومية.
ثالثاً: الجزء الختامي:
وزمنه (٥) دقائق، ويشتمل على تمارين تنفس واسترخاء وتهدئة (يشتمل كذلك على الإطالة الثابتة)، والهدف منه عودة الجسم إلى حالته الطبيعية.

الدراسة الإستطلاعية:

تم إجراء الدراسة الإستطلاعية في الفترة من ٢٠١٦/٩/٣٠ وحتى ٢٠١٦/١٠/٥ على عدد (٢٠) طالبة من المجتمع الأصلي للبحث ومن خارج العينة الأساسية للبحث، وأستهدفت تطبيق وحدة أسبوعية على أفراد العينة الإستطلاعية، وذلك للتأكد من ملائمة محتوى البرنامج من أنشطة ترويحية وألعاب صغيرة وتمهيدية، وتمارين وزمن الوحدة، وأسفرت نتائج هذه الدراسة عن صلاحية برنامج الأنشطة الترويحية الرياضية للتطبيق على أفراد العينة الأساسية.

الدراسة الأساسية:

تم إجراء القياس القبلي لأفراد مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في متغيرات العمر الزمني والاتجاه نحو التطرف بأنواعه المختلفة (الفكري – الديني – السياسي – العدوان – العنف المسلح والإرهاب) وذلك في يوم السبت الموافق ٢٠١٦/١٠/٨، وهذا القياس يعتبر بمثابة التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية – الضابطة)، والجدول (٥) يوضح ذلك.
جدول (٥) دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد البحث

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعه التجريبية ن = ٢٥		المجموعه الضابطة ن = ٢٥	
		س	ع±	س	ع±
العمر الزمني	السنة	٢٠,٧٥	١,٢٨	٢٠,٩٠	١,١٦
أبعاد الإتجاه نحو التطرف:					
التطرف الفكري	الدرجة	٢٧,٥٣	٤,١٦	٢٨,٠٠	٤,٣٣
التطرف الديني	الدرجة	٥٢,٠٠	٥,٣٢	٥٢,٢٩	٥,٢٨

التطرف السياسي	الدرجة	٣٠,١٥	٤,٢٨	٢٩,٧١	٤,١٩	٠,٣٦
الإتجاه نحو العدوان	الدرجة	٢٦,٢٧	٣,٩١	٢٦,٠٠	٣,٥٦	٠,٢٥
العنف المسلح والإرهاب	الدرجة	٢١,٤١	٣,٠٤	٢١,٩٥	٣,١١	٠,٦١
المجموع الكلي للمقياس	الدرجة	١٥٧,٣٦	١٧,٩١	١٥٧,٩٥	١٧,٢٤	٠,١٢

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = ٢,٠٢١

يتضح من الجدول (٥) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر الزمني وأبعاد مقياس الإتجاه نحو التطرف الفكري والديني والسياسي قيد البحث مما يشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث في هذه المتغيرات.

تطبيق برنامج الأنشطة الترويحية الرياضية المقترح:

تم تطبيق محتوى برنامج الأنشطة الترويحية الرياضية (ملحق ٥) على أفراد المجموعة التجريبية خلال الفترة من ٢٠١٦/١٠/١٠، وحتى ٢٠١٦/١٢/٥، ولمدة (٨) أسابيع بواقع ثلاث وحدات أسبوعياً، وزمن الوحدة اليومية (٤٥) دقيقة، وتم تطبيق البرنامج بعد إنتهاء اليوم الدراسي بالكليات قيد البحث، بينما اكتفت المجموعة الضابطة بتنفيذ البرنامج اليومي التقليدي.

القياسات البعدية:

اجريت القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في أبعاد مقياس الإتجاه نحو التطرف الفكري والديني والسياسي قيد البحث، بنفس الترتيب والأسلوب الذي أجريت به القياسات القبلية، وذلك في يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٦/١٢/٦.

المعالجات الإحصائية قيد البحث:

باستخدام برنامج SPSS طبقت المعالجات الإحصائية التالية:

المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الوسيط، معامل الإلتواء، معامل الإرتباط البسيط، إختبار "ت"، نسبة التحسن. وذلك لمناسبتها لطبيعة البحث.

عرض ومناقشة النتائج:

أولاً: عرض ومناقشة نتائج الفرض الأول والذي ينص على: "يوجد إتجاه نحو التطرف بأنواعه المختلفة (الفكري - الديني - السياسي - العدوان - العنف المسلح والإرهاب) لدى طالبات كليات جامعة الإسكندرية (التربية - التجارة - الآداب - الحقوق)"

جدول (٦) التوصيف الإحصائي لاستجابات عينة البحث الأساسية على مقياس الإتجاه نحو التطرف (ن = ٥٠)

أبعاد المقياس	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
مقياس الإتجاه نحو التطرف	التطرف الفكري	٢٨,١٥	٥,١١	٢٧,٠٠	٠,٦٨
	التطرف الديني	٥٢,٢١	٦,٦٤	٥١,٠٠	٠,٥٩
	التطرف السياسي	٣٠,٢٧	٤,٦٢	٢٩,٥٠	٠,٤٧
	الإتجاه نحو العدوان	٢٦,٥٥	٤,٢٨	٢٦,٠٠	٠,٣٨
	العنف المسلح والإرهاب	٢٢,٠٠	٤,١٤	٢١,٠٠	٠,٧٢
المجموع الكلي للمقياس	درجة	١٥٩,٢٨	١٧,٣١	١٥٤,٥٠	٠,٨٣

يتضح من الجدول (٦) أن قيم معاملات الالتواء لاستجابات أفراد عينة البحث الأساسية على مقياس الإتجاه نحو التطرف، تراوحت ما بين (٠,٣٨ : ٠,٨٣) أى أنها تنحصر ما بين (٣±)، مما يشير إلى إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث الأساسية في استجاباتهم على المقياس، كما تشير النتائج إلى وجود درجة فوق المتوسط في الإتجاه نحو التطرف بأبعاده المختلفة لدى طالبات جامعة الإسكندرية.

وترجع الباحثتان هذه النتيجة بالغة الخطورة إلى تراجع دور المؤسسات التعليمية عن دورها في الإهتمام بالطالبات من جميع النواحي التعليمية – الثقافية – السياسية – البدنية – النفسية – الإجتماعية – الوجدانية، الأمر الذى يجعل من الطالبات فريسة سهلة للانضمام للجماعات المتطرفة (الأخوان المسلمين – السلفيين – أنصار السنة) والمنتشرة في جامعة الإسكندرية بالتحديد بغرض أساسي هو تحقيق وإشباع رغبتهم في ممارسة العنف ضد الآخرين بطريقة تقرها الجماعة، وهؤلاء بالطبع قد تأثرن بدرجة أكبر من الجو المحيط بهن حيث التظاهرات العديدة والاعتصامات والإضرابات بهدف حشد أكبر عدد من طالبات الجامعة للانضمام للجماعات المتطرفة، كما أن هؤلاء الطالبات لديهن كثير من أوقات الفراغ، ولا توجد جلسات لمناقشة مختلف القضايا والمشكلات داخل وخارج الجامعة بين الطالبات والأساتذة والقيادات المسؤولة بالجامعة لتوضيح بعض الأمور المبهمة على الطالبات، وكذلك غياب دور المرشد الأكاديمي، كما أنهم لا يجدون وسيلة تربوية يفرغن من خلالها طاقاتهم، فلا تجد أنشطة رياضية أو ترويحية أو ثقافية منظمة داخل حرم الجامعة، أو أنشطة رياضية خارج أسوار الجامعة إلا في أسبوع شباب الجامعات، وهذا لا يكفي للإهتمام بطالبات الجامعة لاستغلال هذه الفترة الحرجة في حياة الطالبة لإعدادها بشكل متزن حتى تكون عضوة فعالة في المجتمع.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: سعيد طه وسعيد محمود (٢٠٠١) (١١)، محي شحاتة (٢٠٠٤) (٣٠) على أن أحد أسباب الإتجاه نحو التطرف بأبعاده المختلفة هو وقت الفراغ وعدم ممارسة أنشطة تربوية لاستثمار هذا الوقت. وبذلك يتحقق صحة الفرض الأول للبحث

ثانياً: عرض ومناقشة نتائج الفرض الثاني والذي ينص على: "توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية في الإتجاه نحو التطرف بأنواعه المختلفة (الفكري – الديني – السياسي – العدوان – العنف المسلح والإرهاب) لصالح القياس البعدى".

جدول (٧) دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية في أبعاد مقياس الإتجاه نحو التطرف قيد البحث (ن = ٢٥)

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدى		قيمة ت
		س	ع±	س	ع±	
أبعاد الإتجاه نحو التطرف:						
التطرف الفكرى	الدرجة	٢٧,٥٣	٤,١٦	٢٤,٢٩	٣,٢٤	*٣,١٢
التطرف الدينى	الدرجة	٥٢,٠٠	٥,٣٢	٤٨,٤١	٤,٧١	*٢,٥٩
التطرف السياسى	الدرجة	٣٠,١٥	٤,٢٨	٢٧,٠٠	٣,٥٣	*١,٨١
الإتجاه نحو العدوان	الدرجة	٢٦,٢٧	٣,٩١	٢٢,١٣	٣,١١	*٤,١٦
العنف المسلح والإرهاب	الدرجة	٢١,٤١	٣,٠٤	١٨,٩٥	٢,٤٩	*٢,٢٤
المجموع الكلى للمقياس	الدرجة	١٥٧,٢١	١٧,٩١	١٤٠,٧٨	١٤,١٨	*١,١٩

* دال عند

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٦٤ مستوى (٠,٠٥)

يتضح من جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في أبعاد مقياس الاتجاه نحو التطرف بأنواعه المختلفة (الفكري - الديني - السياسي - العدوان - العنف المسلح والإرهاب) لصالح القياس البعدي.

وترجع الباحثتان هذه النتيجة إلى أن هؤلاء الطالبات أفراد المجموعة التجريبية قد شغلن أنفسهن في ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية بشكل منتظم ومستمر بجانب اهتمامهن بالدراسة، فلا تجد وقت لديهن لكي يتجهن إلى الندوات التي تعقدتها بعض الطالبات لجذب طالبات جدد لانضمام إلى الجماعات المتطرفة فكرياً أو دينياً أو سياسياً، كما أن احتكاك الطالبة بالكثير من الأشخاص سواء الباحثة أو زملائها بالفريق الترويحي، وكذلك حلقات النقاش وتبادل الأفكار بين الطالبات خلال فترة تطبيق البرنامج ولد لديها القدرة على التعامل مع مختلف الأفراد، وتستطيع التعرف على ما هو مفيد أو ضار من أفكار أو أعمال، الأمر الذي أدى إلى اعتدال الفكر لدى طالبات جامعة الإسكندرية (أفراد المجموعة التجريبية).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: أحمد أمين (٢٠٠٤) (٢)، سميرة خليل (٢٠٠٤) (١٢)، قدارة شوقي (٢٠٠٩) (١٩)، قبة رفيق (٢٠١١) (٢٠)، محمد عبد الفتاح (٢٠١١) (٢٧)، هشام الضمور وآخرون (٢٠١١) (٣٤) على فاعلية الأنشطة الترويحية الرياضية وحصة التربية الرياضية في تعديل أو التخفيف من حدة سلوكيات العنف والسلوك العدواني لدى مختلف الأفراد.

كما تتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه كل من: تهاني عبد السلام (٢٠٠١)، كاسينج وآخرون (2013) Kassing et al، إجنفيلد- نيلسين Egenfeldt-Nielsen (٢٠٠٧)، كولنسون Collinson (٢٠٠٩)، أن الأنشطة الترويحية تحل العديد من المشكلات النفسية التي يتعرض لها أفراد المجتمع منها القلق والضغوط النفسية وحالات الإكتئاب وقلة التوافق النفسي، وذلك لسهولة ممارسة البرامج الترويحية، وملئتها لاحتياجات، واهتمامات المشاركين تحت إشراف ترويحي قادر على متابعة تنفيذ هذه البرامج بما يحقق الأهداف المرجوة (٧: ١٠٤) (٥٥: ٣٠) (٤٩: ٢٨٠) (٤٤). ويضيف سبينس Spence (2003) ضرورة الإهتمام بدعم الترويج الرياضي وجعله جزءاً من ثقافة المجتمع للمساهمة في تحقيق المتعة، والسعادة الإنسانية إضافة إلى قيمته الحيوية في حل العديد من مشكلات المجتمع (٦٩: ٨٥). وفي هذا الصدد يشير السيد بدوي (٢٠١٤) بأهمية الترويج والرياضة في تنمية القيم الخلقية والاجتماعية من منطلق أن الأنشطة الترويحية التي يمارسها الفرد تشعره بالحاجة إلى الجماعة، وقيمة التعاون بينها، وتعوده الخضوع للقوانين وطاعة الرؤساء، وتقديم المصلحة العامة على رغباته الشخصية، والتضحية في سبيل الجماعة والمنافسة الشريفة، وتقبل الهزيمة بروح طيبة، وكلها من السلوكيات، والقيم التي يتطلبها الفرد في حياته اليومية (١٣: ٤٠١). وبذلك يتحقق صحة الفرض الثاني للبحث

ثالثاً: عرض ومناقشة نتائج الفرض الثالث والذي ينص على: "لا توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الاتجاه نحو التطرف بأنواعه المختلفة (الفكري - الديني - السياسي - العدوان - العنف المسلح والإرهاب)".

يتضح من الجدول التالي (٨) عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في أبعاد مقياس الاتجاه نحو التطرف بأنواعه المختلفة (الفكري - الديني - السياسي - العدوان - العنف المسلح والإرهاب).

جدول (٨) دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة في أبعاد مقياس الإتجاه نحو التطرف قيد البحث (ن=٢٥)

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدى		قيمة ت
		س	ع±	س	ع±	
ابعاد الإتجاه نحو التطرف:	الدرجة	٢٨,٠٠	٤,٣٣	٢٧,٥١	٣,١٩	٠,٥٧
التطرف الفكرى	الدرجة	٥٢,٢٩	٥,٢٨	٥٢,٠٠	٤,٥٦	٠,٣١
التطرف الدينى	الدرجة	٢٩,٧١	٤,١٩	٢٩,٣٣	٣,٤٢	٠,٤٧
التطرف السياسى	الدرجة	٢٦,٠٠	٣,٥٦	٢٥,٥٠	٣,٠٣	٠,٦٢
الإتجاه نحو العدوان	الدرجة	٢١,٩٥	٣,١١	٢١,٢٧	٢,٢٨	٠,٩١
العنف المسلح والإرهاب	الدرجة	١٥٧,٩٥	١٧,٢٤	١٥٥,٦١	١٣,٩٢	٠,٥٤
المجموع الكلى للمقياس	الدرجة					

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٦٤

وتعزى الباحثان هذه النتيجة إلى التهميش الذي تلقاه الأنشطة الترويحية الرياضية في جامعة الإسكندرية من الجميع سواء المسؤولين أو رعاية الشباب أو الطالبات، فمن خلال نتائج هذه الدراسة يتبين لنا مدى أهمية ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية في مواجهة الأفكار المتطرفة سواء الفكرية أو الدينية أو السياسية لطالبات الجامعات. وبذلك يتحقق صحة الفرض الثالث للبحث

رابعاً: عرض ومناقشة نتائج الفرض الرابع والذي ينص على: "توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في الإتجاه نحو التطرف بأنواعه المختلفة (الفكرى - الدينى - السياسى - العدوان - العنف المسلح والإرهاب) لصالح المجموعة التجريبية".

جدول (٩) دلالة الفروق بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في أبعاد مقياس الإتجاه نحو التطرف قيد البحث

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعه التجريبية ن=٢٥		المجموعه الضابطة ن=٢٥		قيمة "ت"
		س	ع±	س	ع±	
ابعاد الإتجاه نحو التطرف:	الدرجة	٢٤,٢٩	٣,٢٤	٢٧,٥١	٣,١٩	*٣,٤٧
التطرف الفكرى	الدرجة	٤٨,٤١	٤,٧١	٥٢,٠٠	٤,٥٦	*٢,٧١
التطرف الدينى	الدرجة	٢٧,٠٠	٣,٥٣	٢٩,٣٣	٣,٤٢	*٢,٣٢
التطرف السياسى	الدرجة	٢٦,١٣	٣,١١	٢٥,٥٠	٣,٠٣	*٣,٨١
الإتجاه نحو العدوان	الدرجة	١٨,٩٥	٢,٤٩	٢١,٢٧	٢,٢٨	*٣,٣٧
العنف المسلح والإرهاب	الدرجة	١٤٠,٧٨	١٤,١٨	١٥٥,٦١	١٣,٩٢	*٣,٦٦
المجموع الكلى للمقياس	الدرجة					

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٢١ مستوى (٠,٠٥)

يتضح من جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في أبعاد مقياس الإتجاه نحو التطرف بأنواعه المختلفة (الفكرى - الدينى - السياسى - العدوان - العنف المسلح والإرهاب) لصالح المجموعة التجريبية.

وترجع الباحثان هذا التحسن في الإتجاه نحو التطرف بأنواعه المختلفة لدى أفراد المجموعة التجريبية دون المجموعة الضابطة إلى فاعلية برنامج الأنشطة الترويحية الرياضية وما

تضمنه من ألعاب صغيرة وتمهيدية ومجموعة من التمرينات البدنية الخفيفة، وأيضاً مجموعة من ألعاب الكرات منتقاة بشكل علمي جاءت مناسبة لقدرات وميول أفراد المجموعة التجريبية، وما اشتمله الجزء الختامي من تدريبات استرخائية وتأمل كل هذا ساهم بشكل إيجابي في التخفيف من حدة الاتجاه نحو التطرف بأنواعه المختلفة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه كل من : أمين الخولي وأسامة راتب (١٩٩٨)، أمين الخولي وآخرون (١٩٩٨)، محمود بسيوني وفيصل الشاطي (٢٠٠٥) أن التربية البدنية والترويحية تساهم في غرس القيم الثقافية والخلقية كما تتيح قدراً كبيراً من الخبرات والقيم الاجتماعية والنفسية والجمالية، التي تثري حياة الفرد، وتضيف لها الأبعاد البهيجة المشرقة والنضرة المتقائلة للحياة لأنها تمد الفرد بوسائل وأساليب للتكيف مع نفسه ومجتمعه، والبرامج الترويحية الرياضية تتيح فرص التنفيس عن مشاعر التوتر والشد العصبي التي أصبحت تلازم حياتنا اليومية المعاصرة، وتوفر أيضاً فرص اكتساب مهارات الاسترخاء والراحة والاستجمام، وفي التربية الرياضية يجب أن نعد إلى إكساب الأفراد المهارات الرياضية التي يطلق عليها مهارات مدى الحياة والتي تمكن الفرد بعد تخرجه ودخوله لمعترك الحياة من مواولة نشاط رياضي أو بدني تروحي مفيد وممتع (٤: ٥٧) (٥: ٢٦) (٢٩: ٢٤).

جدول (١٠) نسب تحسن القياس البعدي عن القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة في أبعاد مقياس الاتجاه نحو التطرف قيد البحث

المتغيرات	المجموعة التجريبية ن = ٢٥			المجموعة الضابطة ن = ٢٥		
	قبلي	بعدي	نسب التحسن	قبلي	بعدي	نسب التحسن
ابعاد الإتجاه نحو التطرف:						
التطرف الفكري	٢٧,٥٣	٢٤,٢٩	%١٣,٣٤	٢٨,٠٠	٢٧,٥١	%١,٧٨
التطرف الديني	٥٢,٠٠	٤٨,٤١	%٥,٤٢	٥٢,٢٩	٥٢,٠٠	%٠,٥٦
التطرف السياسي	٣٠,١٥	٢٧,٠٠	%١١,٢٧	٢٩,٧١	٢٩,٣٣	%١,٢٩
الإتجاه نحو العدوان	٢٦,٢٧	٢٢,١٣	%١٨,٧١	٢٦,٠٠	٢٥,٥٠	%١,٩٦
العنف المسلح والإرهاب	٢١,٤١	١٨,٩٥	%١٢,٩٨	٢١,٩٥	٢١,٢٧	%٣,١٩
المجموع الكلي للمقياس	١٥٧,٣٦	١٤٠,٧٨	%١١,٧٨	١٥٧,٦٥	١٥٥,٦١	%١,٥٠

يتضح من جدول (١٠) تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة في نسب تحسن القياس البعدي عن القبلي في أبعاد مقياس الاتجاه نحو التطرف بأنواعه المختلفة (الفكري - الديني - السياسي - العدوان - العنف المسلح والإرهاب). وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه كل من: زين العابدين درويش (١٩٩٩)، محمد الحماحي (١٩٩٩)، نادية حامد (٢٠١٤) أن الأنشطة الرياضية تساعد على تفريغ التوتر والقلق والذي يعد مخزون استراتيجي للعدوان من خلال قنوات تسمح باستيعاب تلك الطاقات بطريقة مشروعة ومقبولة اجتماعياً، كما تساعد على نوم أهدئ وأعمق، بالإضافة إلى إنتاج هرمونات أشهرها الأندورفين الذي يحسن من الحالة المزاجية للفرد ويشعره بالسعادة. (١٠: ٣٥١) (٢٤: ٢٨) (٣٢: ٥٧). ويضيف عبد الرحمن عيسوي (٢٠١٢) أنه كلما كانت البيئة جذابة وخالية من التوتر وسرعة الانفعال كلما تنمو لدى الفرد سلوكيات واتجاهات وقيم إجتماعية إيجابية، وهذا ما تحققه برامج الترويح (١٦: ٤٩). وبذلك يتحقق صحة الفرض الرابع للبحث

الاستنتاجات والتوصيات:

من خلال أهداف وفروض البحث وخصائص العينة والمنهج المستخدم، ومن خلال التحليل الإحصائي للبيانات أمكن التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

١. الطالبات بجامعة الإسكندرية (أفراد عينة البحث الأساسية) لديهن درجة فوق المتوسط من الاتجاه نحو التطرف بأنواعه المختلفة (الفكري – الديني – السياسي – العدوان – العنف المسلح والإرهاب).
 ٢. برنامج الأنشطة الترويحية الرياضية المقترح له تأثير إيجابي دال إحصائياً على أبعاد الاتجاه نحو التطرف بأنواعه المختلفة قيد البحث.
 ٣. البرنامج المعتاد اليومي لأفراد المجموعة الضابطة ليس له تأثير إيجابي دال إحصائياً على أبعاد الاتجاه نحو التطرف بأنواعه المختلفة قيد البحث.
 ٤. فاعلية برنامج الأنشطة الترويحية الرياضية المقترح في تعديل الاتجاه نحو التطرف بأنواعه المختلفة قيد البحث لأفراد المجموعة التجريبية مقارنة بالبرنامج اليومي المعتاد للمجموعة الضابطة.
 ٥. تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة في نسب تحسن القياس البعدي عن القبلي في أبعاد مقياس الاتجاه نحو التطرف بأنواعه المختلفة قيد البحث. وفي ضوء ما أسفرت عنه نتائج هذا البحث توصى الباحثان بما يلي:
١. توسيع ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية لطالبات جامعة الإسكندرية لما لها من فاعلية في تعديل الإتجاه نحو التطرف بأنواعه المختلفة بين الطالبات بالجامعة.
 ٢. توفير جميع الأنشطة الترويحية الرياضية في كليات جامعة الإسكندرية للطلاب والطالبات لما لها من أهمية في الحد من الإتجاه نحو التطرف بأنواعه المختلفة (الفكري – الديني – السياسي – العدوان – العنف المسلح والإرهاب).
 ٣. توافر أخصائي ترويح رياضي للإشراف على أنشطة وقت الفراغ والترويح بكليات جامعة الإسكندرية.
 ٤. مساهمة المجتمع المحلي وكذلك المتخصصين في مجال الترويح ووسائل الإعلام لنشر مدى إسهام البرامج الترويحية الرياضية في مواجهة التطرف بأنواعه المختلفة (الفكري – الديني – السياسي – العدوان).

المراجع

١. إبراهيم عبد المقصود (١٩٩٦): السياحة والرياضة، دار الفكر العربي، القاهرة.
٢. أحمد أمين (٢٠٠٤): دور التربية البدنية والرياضية في خفض السلوك العدواني للتلاميذ المراهقين، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم التربية البدنية والرياضية، جامعة بسكرة، الجزائر.
٣. أماني متولي البطرأوي (٢٠١٢): تأثير برنامج ترويجي رياضي بإستخدام تمرينات الخطو الهوائي على تطوير مستوى اللياقة الوظيفية والحد من الضغوط للمرأة السعودية العاملة، المجلة العلمية بكلية التربية الرياضية للبنات بالإسكندرية، ديسمبر ٢٠١٢

٤. أمين أنور الخولي، أسامة كامل راتب (١٩٩٨): التربية الحركية للطفل، ط ٢، دار الفكر العربي، القاهرة.
٥. أمين أنور الخولي، محمود عبد الفتاح عنان، عدنان درويش (١٩٩٨): التربية البدنية المدرسي-دليل معلم الفصل وطالب التربية العملية، دار الفكر العربي، القاهرة.
٦. بلال عبد العزيز (١٩٩٩): بناء مقياس للقيم الخلقية لممارسي النشاط الكشفي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان.
٧. تهاني عبد السلام (٢٠٠١): الترويح والتربية الترويحية، دار الفكر العربي، القاهرة.
٨. تهاني عبد السلام، طه عبد الرحيم طه (٢٠٠١): دراسات في الترويح، دار الفكر العربي، القاهرة.
٩. حسن شحاتة (٢٠١١): التعليم الجامعي والتقويم الجامعي بين النظرية والتطبيق، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة.
١٠. زين العابدين درويش (١٩٩٩): علم النفس الإجتماعي أسسه وتطبيقاته، دار الفكر العربي، القاهرة.
١١. سعيد طه، سعيد محمود (٢٠٠١): "الأبعاد الاجتماعية والتربية لظاهرة التطرف والعنف في المجتمع المصري"، مجلة كلية التربية، العدد (٣٨)، جامعة الزقازيق.
١٢. سميرة محمد خليل (٢٠٠٤): "تأثير ممارسة الأنشطة الترويحية وعلاقتها بإشباع الحاجات النفسية والحد من السلوك العدواني لأطفال دور الرعاية الاجتماعية دراسة مقارنة"، مجلة بحوث التربية الرياضية، المجلد (٢٧)، العدد (٦٤)، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة الزقازيق.
١٣. السيد محمد بدوي (٢٠١٤): مبادئ علم الاجتماع، ط ٣، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
١٤. طه عبد الرحيم طه (٢٠٠٦): مدخل إلى الترويح، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية.
١٥. عبد الرحمن عيسوي (٢٠٠٧): ظاهرة العنف بين المراهقين، مجلة الفيصل، العدد (٢٦٧)، مارس، الرياض.
١٦. عبد الرحمن عيسوي (٢٠١٢): الإرشاد النفسي، ط ٣، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
١٧. عبد الستار إبراهيم (٢٠٠٥): أسس علم النفس، دار المريخ، الرياض.
١٨. عفاف عبد المعتمد عمران (١٩٩٤): "الأبعاد الاجتماعية الاقتصادية لظاهرة التطرف الديني، بحث تطبيقي على بعض فئات المجتمع المصري بمنطقة المنيرة الغربية"، مجلة دراسات تربوية، المجلد التاسع، الجزء (٦٣)، رابطة التربية الحديثة، القاهرة.
١٩. قدارة شوقي (٢٠٠٩): ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية التنافسية ودورها في تعديل السلوك العدواني لدى فئة الأحداث في خطر معنوي، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم التربية البدنية والرياضية، جامعة بسكرة، الجزائر.
٢٠. قية رفيق (٢٠١١): دور حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من العنف المدرسي عند تلاميذ المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.

٢١. كمال درويش، أمين الخولى (٢٠٠١): الترويح وأوقات الفراغ، ط ٢، دار الفكر العربي، القاهرة.
٢٢. كمال درويش، محمد الحماحي (٢٠٠٧): رؤية عصرية للترويح وأوقات الفراغ، ط ٣، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
٢٣. ليلي عبد الستار (١٩٩٤): تنمية التفكير السليم لدى الشباب الجامعي لمواجهة التطرف، دراسة تحليلية، مجلة دراسات تربوية، المجلد السابع، الجزء (٤٣)، رابطة التربية الحديثة، القاهرة.
٢٤. محمد الحماحي (١٩٩٩): فلسفة اللعب، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
٢٥. محمد الحماحي، عايدة عبد العزيز (٢٠٠٧): الترويح بين النظرية والتطبيق، ط ٣، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
٢٦. محمد خضر عبد المختار (٢٠٠٥): الاغتراب والتطرف نحو العنف، دراسة نفسية اجتماعية، ط ٢، دار غريب، القاهرة.
٢٧. محمد رمضان عبد الفتاح (٢٠١١): تأثير الأنشطة الترويحية الرياضية في تعديل الضغط المدرسي وسلوكيات العنف لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، مجلة بحوث التربية الرياضية، المجلد (٤٥)، العدد (٨٦)، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة الزقازيق.
٢٨. محمد كمال السنودي (٢٠٠٣): الترويح الرياضي وأوقات الفراغ، مكتبة شجرة الدر، المنصورة.
٢٩. محمود عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي (٢٠٠٥): نظريات وطرق التربية البدنية والرياضة، ط ٣، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
٣٠. محي شحاتة سليمان (٢٠٠٤): وعي طلاب الجامعة بظاهرة العنف السياسي في المجتمع المصري، مجلة مستقبل التربية العربية، المجلد (١)، العدد (٢).
٣١. مصطفى السايح (٢٠٠٧). موسوعة الألعاب الترويحية، دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية
٣٢. نادية نهاد حامد (٢٠١٤): الرياضة أحسن دواء، ط ٢، كتاب اليوم الطبي، دار أخبار اليوم، القاهرة.
٣٣. هشام إبراهيم عبد الله (١٩٩٦): الاتجاه نحو التطرف وعلاقته بالحاجة للأمن النفسي لدى عينة من العاملين وغير العاملين، مجلة الإرشاد النفسي، العدد الخامس، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس.
٣٤. هشام الضمور وآخرون (٢٠١١): أثر حصة التربية الرياضية في الكشف عن السلوك العدوانى اللفظي والمادي لدى طلبة الصف التاسع الأساسى في محافظة الكرك، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية)، مجلد ٢٥ العدد (٩).
٣٥. Albrecht, K. (2006). Funktionelles Training mit dem großen Ball. Haug, Stuttgart.
٣٦. Albrecht, K., Meyer, T. & Zahner, L. (2001). Stretching: das Expertenhandbuch; Grundlagen für Trainier und Sportler. 3. überarb. Aufl., Haug, Heidelberg

- American College of Sports Medicine (2005). ACSM's Guidelines for exercise testing and prescription, 7th ed., Baltimore, MD: Lippincott, Williams & Wilkins. . 37
- Benard, W. (2006): A Future for the Young: Options for helping Middle Eastern Youth Escape the Trap of Radicalization, RAND Corporation, eBook, Inc. . 38
- Bös, K. & Saam, J. (1999). Walking Fitness & Health through Everyday Activity, Meyer & Meyer Sport, UK. . 39
- Braunöhler, V. (2015). Step-Aerobic-Gruppen-Training, Analyse und übungsbeschreibung einer trainingseinheit, GRIN Verlag, Norderststadt, Germany. . 40
- Brugger, L. & Schmid, A. (2004). 1000 Spiel- und Übungsformen zum Aufwärmen. 11., unveränd. Aufl. Hofmann, Schorndorf. . 41
- Byl, J. (2002). Intramural recreation: a step by step Guide to creating on effective program, Human Kinetics ,Inc. . 42
- s, A&C 'Champion, N. & Hurst, G. (2000). The Aerobics Instructor Black, London. . 43
- Collinson, T. (2009). Virtual works in computing education, eBook, University of Portsmouth, UK. . 44
- Dale, P., Frank, M. & Judith, E. (1999). Sport and recreational activities, 13th ed. McGraw Hill, Inc. . 45
- Delp, CH. (2006). Das große Fitness Buch. Beweglichkeit, Kraft, Ausdauer, Pietsch Verlag, Stuttgart . 46
- Diecker, J.& Wopp, Ch. (Hrsg.) (2002). Handbuch Freizeitsport, Hofmann, Schorndorf . 47
- Eckler, R. (1996). Making the Alphabet Dance: Recreational Wordplay, St Martins Pr; USA. . 48
- Egenfeldt-Nielsen, S. (2007). Third generation educational use of computer games. Journal of Educational Multimedia and Hypermedia, 16(3), 263-281. Waynesville, NC USA: Association for the Advancement of Computing in Education (AACE). . 49
- Fluri, H. (2005). 1012 Spiele- und Übungsformen in der Freizeit. 8. erw. Aufl., Homann, Schorndorf . 50
- Griswold, C. (2013). Cultures and societies in a Changing World, 4th ed., SAGE Publications, USA. . 51
- Hechenberger, A. (2001). Bewegte Spiele für die Gruppe: neue Spiele für Alt und Jung, für drinnen und draußen, für kleine und große Gruppen- für alle Gelegenheiten; mit Sonderteil: . 52

- Spiele kompetent anleiten. 1. Aufl., Ökotopia-Verlag,
Münster
- Howley, E. & Thompson, D. (2012). Fitness professional's handbook, Human Kinetics, Inc. .03
- Jeffreys, M. V., (2007): Personal values in the modern world, .04
Pelican books, Volume 569 of Penguin books, eBook, Inc.,
p. 30.
- Kassing, G. (ed.), Feld, M., Brito, R. et al (2013): Introduction to recreation and leisure, 2nd ed., Human Kinetics, Inc. .00
- Liebisch, R. (2001). So macht auch Laufen Spaß. In: H-H. .06
LANGER, U. NICKEL & M. TRIENEN: Kongressbericht der
2. Lehrtagung Gesundheitssport des Niedersächsischen
Turnerbundes vom 32.03. bis 25.03.2001 in Hildesheim. (S
152-156). Afra Verlag, Butzbach/Griedel
- Marei, M. & Elbatrawy, A. (2015). Effectiveness of Aerobic Sport .07
Program in Developing Motor and Functional Efficiency of
the Elderly in Saudi Arabia, Scientific Journal - King Faisal
University - Branch of Administration and Humanities
Sciences, (16).
- Marei, M. & Elbatrawy, A. (2017). Effect of application a .08
progressive training protocol of recreational aerobic
activities on the biological condition and health related
, International +physical fitness for overweight men 50
Journal of Sports Science and Arts IJSSA, Faculty of
Physical Education for Girls in Cairo- Helwan University
- Mazzeo, K. & Mangili, L. (2012). Fitness through aerobics, step .09
training, 5th ed., Wadsworth, Gengagelearning, Belmont,
USA.
- McArdle, W., Katch, F. & Katch, V. (2014). Exercise physiology – .10
energy, nutrition, and human performance, 8th ed.,
Lippincott Williams & Wilkins, USA.
- Moosmann, K. (2005). Kleine Aufwärmspiele. 5., korr. u. erg. .11
Aufl. Limpert, Wiebelsheim
- Pahmeier, I. & Niederbäumer, C. (2014). Step-Aerobic für Schule .12
und Studio, 7. überarbeitete Aufl., Meyer & Meyer Verlag,
Aachen
- Pelclová, K., Frömel, K., Skalík, K. & Stratton, G. (2008). Dance .13
and aerobic dance in physical education lessons: The
influence of the student's role on physical activity in girls.
Acta Univ Palacki Olomuc, Gymn., 38 : 85 – 92

- Pigram, J. & Jenkins, J. (2006). Outdoor recreation management, 2nd ed., routledge, London. .٦٤
- Rammler, H. & Zöller, H. (2003). Kleine Spiele - wozu? .٦٥
Praxisbücher Sport. 5., aktualisierte Aufl. Limpert,
Wiebelsheim
- Reeves, S. (1982) Power Walking, Bobbs-Merrill .٦٦
- Rosas, D. & Rosas, C. (2004). The Nia Technique: The High-Powered Energizing Workout that Gives You a New Body and a New Life, 1st ed., Broadway Books, New York. .٦٧
- Rossmann, R. (2012). Recreation Programming: Designing Leisure Experiences, 6th ed., Sports Publishing LLC .٦٨
- Spence, S. H. (2003): Social skills training with children and young people: Theory, evidence and practice, Child and Adolescent Mental Health, 8, 84-96 .٦٩
- Torkildsen, G. (1999). Leisure and recreation management, 4th ed., E & FN SPON, London. .٧٠
- Walter, M. (2000). Sport ohne Reue, Übungssammlung für Vereins-, Schul – und Freizeitsport, Steinmeier Verlag, Nördlingen .٧١

ملخص البحث

فاعلية ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية في تعديل الإتجاه نحو التطرف
الفكري والديني والسياسي لدى طالبات جامعة الإسكندرية

* د. ابتسام محمد عبد العال
** د. أماني متولي البطرأوي

أستهدف البحث الكشف عن طبيعة الإتجاه نحو التطرف بأنواعه المختلفة (الفكري – الديني – السياسي – العدوان – العنف المسلح والإرهاب) والتعرف على فاعلية ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية في تعديل الإتجاه نحو التطرف الفكري والديني والسياسي لدى طالبات كليات (التربية – التجارة – الآداب – الحقوق) جامعة الإسكندرية، وأستخدمت الباحثتان المنهج التجريبي على عينة قوامها (٥٠) طالبة بجامعة الإسكندرية يتصفن بالإتجاه العالي نحو التطرف بأنواعه المختلفة (الفكري – الديني – السياسي – العدوان – العنف المسلح والإرهاب)، جاء اختيارهن من خلال تطبيق مقياس الإتجاه نحو التطرف، وقد تم تقسيمهن إلى مجموعتين متكافئتين

* أستاذ مساعد بقسم الترويح – كلية التربية الرياضية للبنات – جامعة الإسكندرية

** مدرس دكتور بقسم الإدارة الرياضية والترويح – كلية التربية الرياضية للبنين – جامعة الإسكندرية

إحداهما مجموعة تجريبية خضعت لتطبيق برنامج الأنشطة الترويحية الرياضية المقترح لمدة ٨ أسابيع بواقع ٣ مرات أسبوعياً، والأخرى ضابطة مارست برنامجها اليومي المعتاد. هذا وقد استخدمت الباحثتان الأساليب الإحصائية التالية: المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري - الوسيط - معامل الالتواء - معامل الارتباط البسيط - إختبار "ت" -نسب التحسن %.

ومن أهم النتائج:

- الطالبات بجامعة الإسكندرية (أفراد عينة البحث الأساسية) لديهن درجة فوق المتوسط من الاتجاه نحو التطرف بأنواعه المختلفة (الفكري - الديني - السياسي - العدوان - العنف المسلح والإرهاب).

- فاعلية برنامج الأنشطة الترويحية الرياضية المقترح في تعديل الاتجاه نحو التطرف بأنواعه المختلفة (الفكري - الديني - السياسي - العدوان - العنف المسلح والإرهاب) لأفراد المجموعة التجريبية مقارنة بالبرنامج اليومي المعتاد للمجموعة الضابطة.

ومن أهم التوصيات:

- التوسع في ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية لطالبات جامعة الإسكندرية لما لها من فاعلية في مواجهة ظاهرة التطرف بأنواعه المختلفة بين الطالبات بالجامعة.